

شرح معلقة عمرو بن كلثوم (8) - حماية القبيلة للنساء - على

آثارنا بيض حسان

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم في قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح وصلنا الى الحلقة الثامنة وقبل الاخيرة في شرح معلقة عمرو بن كلثوم الطويلة لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة - [00:00:07](#)

الاعجاب مهم جدا لانتشار القناة ولا تنسى الاشتراك على قناة مدرسة الشعر العربي يذكر في حلقة اليوم الغزوات والخيول التي يحاربون عليها. ويتكلم عن نساء القبيلة ووجوب الدفاع عن شرفهم. وكيف - [00:00:24](#)

النساء رجال للدفاع عنهن يقول وتحملنا غداة الروح جرد عرفنَا لنا نقادَنْ وافتلينا الروح هو الفزع ويريد طبعا فزع الحرب الجرد هي الاحسن قصيرة الشعر. التي يحلق شعرها. وكان العرب يحرصون على ذلك ويعتبرونها عالمة اهتمام وجمال - [00:00:42](#) الحسان وتنذر هذه الصفة في قصائد كثيرة مثل هذه المعلقة ومعلقة امرأ القيس وصف حسانه بأنه اجرد. وكذلك عنترة ان قائد المخلصات من ايدي الاعداء. مشتقة من الانقاد افتولينا الافتلاء هو فطام الرضيع - [00:01:09](#)

اي ان هذه الخيول تمت تربيتها على يدنا وردنَا دوارعا وخرجنا شعثا كامثال الرصائع قد بلينا وردنَا اي دخلت الى المعركة. يقصد الخيول يعني عليها دروعها شعت الشعث هو ما تفرق من الامور - [00:01:32](#) ورأس اشعث مفهومة. يعني شعر مبعثر غير مرجل او غير مصرح وذلك بسبب غبار المعركة الرصائع هي ما يرصع به للزينة. من الجواهر التي يرصع بها الخاتم كذلك هي العقدة في لجام الفرس - [00:01:54](#)

بلية يعني اصبح باليها اي قدימה قذرا اي ان خيولنا دخلت المعركة في احسن صورة عليها دروعها وخرجت مغبرة قذرة. وذلك لشدة المعركة واصبحت الخيول مثل القطعة البالية قد خرقت وتلفت - [00:02:13](#)

ورثناهن عن اباء صدق ونورتها اذا متنا ببنينا هذا البيت سهل المعنى. ورثنا الخيول عن اباء صدق. وسوف نورتها لاولادنا يشير الى توالي الفروسيّة واستمرارها عبر الاجيال على آثارنا بيض حسان - [00:02:32](#)

ونحاذر ان تقسم او تهون الاثر هو بقية الشيء وخرجت في اثره او في اثره يعني خرجت بعده على آثارنا يقصد خلفنا يقصد اننا تركنا وراءنا النساء ويفسّهن بانهن بيض حسان - [00:02:54](#)

ونحاذر عليهم ان نهزم نحن فتقع النساء في قبضة اعدائنا ويقسموهم بينهم كسبايا او تهن اي اننا نحذر عليهم من الهوان هو هنا يذكر النساء ويقرر ان حمايتهم من الاسر والذل يدفع رجال القبيلة للقتال باقصى طاقة - [00:03:16](#)

اخذنا على بعولتهن عهدا اذا لاقوا كتائب معلمين البعل هو الزوج. والبعل هو صاحب الشيء ومالكه يعني ان هؤلاء النساء اخذن عهودا على رجالهن وهم ذاهبون الى الحرب اذا لاقوا كتائب معلمين - [00:03:39](#)

يعني اذا التقوا مع كتائب لها علامات وكانت الجيوش النظامية لها علامات على الجنود ليستطيع القوات التعرف عليهم ولتسهيل القيادة ليستبن افراسا وبهذا واسرى في الحديد مقرنین اي انهم عاهدوهم ان ينتصروا ويعودوا لهن بخيل من جيش الاعداء وبهذا - [00:04:01](#)

اي بدروغهم واسرى من جيش الاعداء مكبلين جماعات في سلاسل الحديد يستلب يعني يأخذ الشيء قهرا وتخيلوا فخر الرجال امام النساء عندما يعودون بهذه الصورة الزاهية وفخر النساء بهم ترانا بارزين وكل حي - [00:04:27](#)

قد اخذوا مخافتنا قرينا ساذكر هنا فائدة لغوية جميلة البراز بفتح الباء هو المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع. ليس فيه جبل ولا شيء تختبئ وراءه فإذا وقف فيه الانسان اصبح واضحًا يراه الجميع. ولهذا اشتق منه معنى الوضوح - 00:04:50

ويقال رجل بارز اي رجل واضح للجميع ويرز الشيء اي ظهر واشتق منها ايضا البراز وهو فضلات الانسان. لأن العرب كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة خرجن الى الارض الفضاء البعيدة - 00:05:13

لأن العرب كانوا لا يقضون حاجاتهم وسط البيوت بل يخرجون الى البراز او الخلاء واشتق منها ايضا المبارزة. وهي ان يظهر الفارس نفسه ليحارب فيقال من يبرز لي؟ ويقول ترانا بارزين اي نقف واضحين شامخين امام الجميع. لا نخاف من احد - 00:05:29 وكل حي اخر من احياء العرب اتخذ من مخافتنا قرينا اي ان كل قبيلة تتخذ حليفا او اصدقاء تتقوى بهم علينا مخافة منا القرىن هو الملازم او المصاحب اذا ما رحنا يمشين الهوينا - 00:05:53

كما اضطربت بطون الشاربين يعود الى وصف جمال نسائهم ودلالهم فهن يمشين الهوينة مشي الهوينة هو المشي البطيء المترافق وهذا يعطي نوعا من الدلال للمرأة كما اضطربت بطون الشاربين شبه مشيتهن المتبخرة بتمايل السكارى - 00:06:13 يقولنا جيادنا ويقولن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا القوت ما به قوام الرجل من الطعام. والقوت هو الطعام. اي ان نسائنا يقدمون المساعدة باطعام جيادنا وتقوم النساء بتحفيز الرجال ويقولون لهم - 00:06:36

انتم لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا. اي لا تستحقون ان تكونوا ازواجا ورجالنا اذا لم تحمونا من الاعداء هذا البيت يعجبني كثيرا. فيه شيء جميل عن الطريقة التي تحفز بها المرأة الرجل - 00:06:57

والنظرة التي تنظر بها فمن اهم ما تبحث عنه المرأة في الرجل ان يحميها ويذود عنها ضعائين منبني جوشم بن بكر خلطنا بميسى حسبيا ودينا يمتحن نساء القبيلة قلنا ان ضعائين اصلا تعنى النساء المسافرات - 00:07:15

ولكن اذا كنتم تتذكرون فقد قلت انها تعنى ايضا النساء بشكل عام ويقول انهن نساء من اشرف بطون تغلب خلطنا بميسى حسبيا ودينا الميسى هو الحسن والجمال ومنه الوسامه اي جمال الوجه - 00:07:37

الحسب هو علو الشرف. وهو ما يحسب من مكارم الانسان ومكارم اسلافه يقول هن نساء شريفات جمعن علو النسب والدين والدين تعنى ايضا العادات وما منع الظلعائين مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين - 00:07:57

قلنا ان الممنوع هو ان تقف بين الرجل وبين ما يريد يقصد هنا حماية النساء والظلعائين هي النساء بالطبع يقول انه لا شيء يحمي النساء مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين - 00:08:18

هيئوت له ضرب بالسيوف ترى سواعد اي اذرع الاعداء تطير كالقلين القلة هي خشبة يلعب بها الصبيان ويضررونها بخشبة اخرى هي المقالة يقصد ضربا تتطاير منه سواعد المحاربين اي انه لا شيء يحمي النساء الا القوة البالغة التي تقطع الايدي التي تمتد لهن - 00:08:34

كان والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا اجمعين هنا يصف شدة حماسهم في الدفاع عن عرضهم فكانهم وهم مستلون سيفوهم اي اخرجوها ورفعوها كانهم ولدوا الناس طرا اجمعين تعنى الجميع يعني كأننا اباء كل الناس - 00:08:59

يعني انهم يدافعون عن ابناء الجميع كما يدافعون عن اولادهم يدهدون الرؤوس كما تدهدي حزاورة بابطحها الكورونا يدهدي اي دحر حزاورة اي الغلمان الاشداء الابطح والبطحاء هي الارض الواسعة التي يسيل فيها الماء في ترك فيها الحصى بارزا - 00:09:23 الكورين هو العود او العصا يقول ان الرؤوس تتدحرج على الارض كما يدحر الاطفال الحجارة بعضا الارض البطحاء تكون مملوقة بالحصى فهذا تشبيه للرؤوس التي تتدحرج شكرنا لكم على متابعة الحلقة. يتبقى لنا حلقة اخرى وننتهي من معلقة عمرو بن كلثوم - 00:09:49

لا تنسى الاشتراك في هذه القناة والاعجاب بهذه الحلقة شكرنا لكم واراكم على خير قريبا ان شاء الله كان معكم محمد صالح. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:14